

## البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف

إن من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار .

أخرجه ابن أبي شيبة عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

سببه كما في الجامع الكبير عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال يا ابن آدم وهل تدري ما تمام النعمة قال يا رسول الله دعوت دعوة بها رجاء الخير .

قال إن من تمام النعمة فذكره .

( 652 ) إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره .

أخرجه أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

سببه كما في البخاري عنه أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيته .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله فذكره .

( 653 ) إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا .

أخرجه الديلمي عن بكر الأسدي رضي الله عنه .

سببه كما في الجامع الكبير عن أحمد بن بكر الأسدي قال حدثنا أبي أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى فصاحته قال ويحك يا سري هل قرأت القرآن مع ما أرى من فصاحتك قال لا ولكن قلت شعرا فاسمعه مني .

فقال قل فقال وحي ذوي الأصغان تسبي قلوبهم تحيتك الأدنى فقد ترفع السفلى وإن عالنوا

بالشر أعلن بمثله وإن وجموا عنك الحديث فلا تسل

